



كلية التربية
المجلة التربوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**برنامج قائم على نموذج كمبورن Cambourne للاستعداد
اللغوى لتنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول
الابتدائى غير المتحقين برياض الأطفال**

إعداد

د / وائل صلاح محمد سيد السويفى

أستاذ مساعد مناهج اللغة العربية

كلية التربية جامعة المنيا

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد السابع والسبعون . سبتمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج للاستعداد اللغوى قائم على نموذج كمبورن اللغوى الذيم لم يلتحقوا برياض الأطفال من سن ٤ إلى ٦ سنوات ، والذين لم تتح لهم الفرصة لتنمية المهارات اللغوية الأساسية. فقد سعت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج تأهيلي لهم لتنمية استعدادهم اللغوى فى القراءة للالتحاق بالمدرسة ، وبناء اختبار لقياس المهارات اللغوية لديهم ؛ لقياس مدى تمكنهم من امتلاك هذه المهارات التى تؤهلهم للالتحاق بالصف الأول الابتدائى ، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبيى - المجموعة الواحدة ، وبلغت عينة الدراسة ٣٠ طفلاً من تلاميذ الصف الأول لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الأطفال ، وجاءت النتائج فى تحسن مهارات الاستعداد القرائى (الوعى الصوتى - صوت الحرف - المفردات - الفهم القرائى) لدى عينة البحث .

الكلمات المفتاحية للدراسة : مرحلة الاستعداد اللغوى للمدرسة - الاستعداد القرائى

Abstract:

This study aimed to develop language learning program based on Conumber module for child who did not able to join kindagation to develop basic literacy skills and prepare them to join in prep school and G1 . This study also developed literacy skills test to assess their language proficiency in these skills.

Key words: language preparation – Basic literacy skills

المقدمة :

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة واحداً من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل الذي تلى كل مؤسسات الدولة الرعاية والعاية بهم ، ولذلك فإن البحث التربوي يلى الاهتمام بهذه الفئة لأنهم عماد المستقبل .

تؤكدُ الدّراسات والأبحاث التربوية كدراسة منير (١٩٩٩)، (Adams (2014) , (Allen (2015) (Anderson (2017) أن النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي يتأثر بما يقدمه المنزل والمجتمع من فرص وخبرات مناسبة للأطفال، من هنا جاءت الحاجة إلى زيادة وعي الأهل حول الطفولة المبكرة وأهميتها وكيفية المشاركة الإيجابية والفاعلة في دعم تطور ونماء أطفالهم؛ وبذلك تنمية استعدادهم للتعلم من خلال تظافر الجهود بين الروضة والبيت، ودعم فرص التعلم المقدمة في برامج التعليم الرسمي وتعزيز نوعية هذه البرامج لكي تلبي احتياجاتهم في كافة الجوانب الجسمية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية واللغوية لزيادة الاستعداد للتعلم .

ولكن بالرغم من الانتشار الواسع لرياض الأطفال الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية ، إلا أن هناك العديد من الأطفال الذين لا يستطيعون الالتحاق بها لعدم قدرة الرياض الحكومية في بعض المناطق على استيعاب الأعداد المتزايدة من الأطفال في هذا العمر، وعدم قدرة الأهل على تحمل الأعباء المالية في الرياض الخاصة، مما جعل المهارات التي يتمتع بها الطفل الذي حصل على فرصة الالتحاق بصف الروضة متطورة ومتقدمة على الطفل الذي لم يحصل على هذه الفرصة وأدى ذلك الى تباين النتائج لهؤلاء الأطفال عند التحاقهم بالصف الأول الأساسي حيث أبدى الأطفال الذين التحقوا بصف الروضة تطوراً وتقدماً واضحين.

وبرامج تعلم الأطفال التي تعتمد على مفهوم الاستعداد للتعلم ، والتي يُقصد بها وصول الطفل إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة ، أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة ، وهو أيضاً القدرة أو القابلية للتعلم (التخطيط المدرسي) ، أي أنه الحالة

التي يكون فيها المتعلم مستعدًا استعدادًا عامًا أو استعدادًا خاصًا لتلقى الخبرة التعليمية
(Altwerger (2014), Applebe (2016) .

ويرى جانيه أن الاستعداد القرائى يفسر النمو المعرفى بناء على نمط التعلم التراكمى ، أى نمو الإمكانيات الجديدة يعتمد بشكل كلى على التعلم ، ويؤكد أن السلوك المبنى على القوانين المعقدة يظهر ؛ لأن الطفل قد تعلم المتطلبات المسبقة من منظومات القوانين الأسهل (Armstrong (2014 .

والاستعداد القرائى لا يعتمد على بيولوجية داخلية ، بل على مدى المخزون اللغوى اللازم من المهارات والعادات ، والتي تُعد متطلبات مسبقة لتعلم ما هو أكثر تعقيدًا وصعوبة من مهارات وعادات قرائية صحيحة . وفى حالة ضعف قدرة الطفل من تمكن تعلم مهمة ما ، والسيطرة عليها ، فإن على المعلم أن يتساءل ، ما المتطلبات المسبقة من المهمات التي ينبغى على الطفل أن يتعلمها ؟ ، وأن يخطط لبرامج تعليمية على ضوء إجابته على هذا التساؤل ، حتى يتمكن الطفل من الوصول إلى تعلم المهمة المعقدة ، لذا اعتبر جانيه أن الاستعداد التطورى لدى الطفل ليس صفة مطلقة يستدل عليها من مرحلة النمو المعرفى ، بل الاستعداد يختلف من موضوع تعليمى إلى آخر (Ashton (2009 .

ويعتبر جانيه أن الاستعداد اللغوى وأساليبه المختلفة هو أيضًا مقدرات تخضع للتعلم داخل الترتيب الهرمى ، وهى تتميز عن غيرها من المقدرات بقابليتها للانتقال الواسع بحيث تساعد على تعلم العديد من الأعمال وممارستها ، ولذلك فالأطفال يستطيعون تعلم أى شىء عقلى شريطة أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة ، فإذا أراد المعلم تعليمهم قاعدة جديدة أو مساعدة الطفل على حل مشكلة ، فما عليه إلا أن يحدد متطلبات تعلم هذه القاعدة ، ثم يحدد ما يعرفه المتعلم من هذه المتطلبات ، وبعد ذلك مساعدته على اكتساب المقدرات للوصول إلى التعلم المرغوب (Auerbaach (2011 ، حابس (٢٠١٣) .

ويشير ستون وزملاؤه أن العلاقة بين النضج والتعلم علاقة دائرية تؤثر مباشرة على الاستعداد اللغوى لدى الأطفال ، وبمعنى آخر تفسر أن النضج يحدث مقترنًا بحالة استعداد أو تهيؤ لظهور أنماط سلوكية جديدة أكثر تركيبًا وتعقيدًا ، ولذلك فإن الاستعداد يسهل من عمليات التعلم ، ويزيدها فعالية وثباتًا ، وإدامة فى التعلم ، فالتدريس الفعال تبعًا لهذا الاتجاه يعتمد على استثمار الاستعداد والنضج معًا عواطف (٢٠١٥) ، نايف (٢٠١٥) .

أما الاستعداد للقراءة عند بياجيه له مفهوم نسبي ؛ لأن حدود التعلم تخضع لمرحلة النمو المعرفى التى ينتمى إليها الطفل ، ومما يميز هذه المرحلة عن أساليب التفكير وأنماطه ، وهكذا يجب ألا نواجه الطفل بمشكلات تتطلب أعمالاً تفوق مرحلة تطوره المعرفى ، كى لا نعطل عليه ممارسة الأعمال العقلية التى تؤهله للنمو المعرفى واللغوى .

وهناك أربع مراحل فى التطور المتدرج للاستعداد اللغوى ، وهى المرحلة الحسية الحركية وتمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية ، ومرحلة ما قبل العمليات (مرحلة ما قبل الحدسية ، ومرحلة الحدسية) حتى نهاية السنة الثانية ، ومرحلة العمليات المادية حتى نهاية السنة السابعة ، ومرحلة العمليات المجردة وتمتد حتى نهاية السنة العاشرة وما بعدها صالح (٢٠٠٨) ، رضوان (٢٠١٣) .

ويحدد بياجيه أن إتاحة فرص لتعلم القراءة وفقاً لتفضيلات الأطفال القرائية يتيح للأطفال فرص التفاعل مع الأشياء والتعامل معها ، ومع الأشخاص ومناقشتهم ، حيث إنه يساعد كثيراً فى فهم تطورهم المعرفى ، كما تفعل بعض المدارس فى بعض البرامج التربوية لتعليم القراءة ؛ لتعويض الأطفال الذين ينتمون إلى بيئات فقيرة تربوياً كى تنمى استعدادهم لتعلم القراءة صالح (٢٠٠٧) ، محمد (٢٠١٥) .

ويرجع بياجيه ضرورة تقديم أنشطة متكاملة للطفل ؛ لتحسين استعداده للقراءة ، وذلك من خلال المطابقة الكلية بين الخبرات التعليمية وأنماط التفكير السائدة لدى الطفل ، وهذه المطابقة تكون مطابقة جزئية تستهدف تطوير النمو المعرفى للطفل ، وهذا الرأى يُعد تطبيقاً لاستراتيجية تنظيم التعلم عند بياجيه .

ويفترض برونر أنه يمكن تعلم أى موضوع من موضوعات القراءة بفعالية وبطريقة عقلية، لأى طفل فى أى مرحلة من مراحل النمو ، وتعد هذه الفرضية جوهرية عند التفكير فى طبيعة الأنشطة المقدمة فى البرنامج المقترح ، حيث إنها تعد مهمة معلمة رياض الأطفال التى تعمل على المطابقة بين المادة المقروة ، وبين طريقتها فى تمثيل المعرفة القرائية للطفل ، وهذا يعنى أنه لا بد من بناء منهج يحتوى معظمه على الأبنية الأساسية للمادة القرائية من تعلم الحروف وأصواتها وقراءة الكلمات ، وغيرها التى تتفق مع تمثيل الخبرات فى مرحلة معينة سميح (٢٠١٠) .

ويرتكز الاستعداد القرائى على ثلاثة عوامل عند برونر ، وهى على النحو التالى : طريقة العرض ، وهى تمثيل المفاهيم اللغوية التى توضع فيها المادة الدراسية ومنها حالات التمثيل الحركى ، والرمزى ، والاقتصادى ويُقصد به كمية المعلومات اللازمة أو الواجب توافرها لفهم الموضوع ، فكلما احتاج المتعلم إلى المعلومات والمفاهيم أكثر لفهم موضوع ما ، ازدادت الحاجة إلى خطوات ومهام جديدة ، وبالتالي تدنى الحالة الاقتصادية ، وثالث هذه العوامل القوة الفعالة ، ويقصد بها التوليدية لمادة التعلم ، فكلما أمكن توليد منظومات جديدة من القضايا اللغوية التعليمية ، ازدادت فاعلية البناء على الربط بين الأمور التى تبدو وكأنها منفصلة عن بعضها البعض ، ومن هنا يبقى دافعية الطفل ورغبته فى التعلم عالية ، وبالتالي تتحقق درجة عالية من الاستعداد نحو التعلم عامة والقراءة بشكل خاص أحمد (٢٠٠٦) .

ويرى أوزيل أن الاستعداد للقراءة ينصب على النواحي المعرفية ، والتى تأخذ دورًا بارزًا فى تطوير بنائه الفكرى . ويؤكد نموذج أوزيل للتعلم ذى المعنى على دور العمليات المعرفية كالفهم والاستدلال ، وينطوى على مرحلتين : مرحلة تقديم المعلومات ، ويكون هذا التقديم استقباليًا ، أو اكتشافيًا ، ومرحلة معالجة المعلومات ، وتكون المعالجة ذات معنى أى دمجها فى البنية المعرفية ، أو آلية (حفظ المادة عن ظهر قلب) ، وينتج عن ذلك أربع عمليات لتعلم الاستعداد القرائى ، وهى تعلم الاستقبال ذو المعنى ، والتعلم الاكتشافى ذو المعنى ، والتعلم الاستقبالى الآلى ، والتعلم الاكتشافى الآلى محمد (٢٠١٥) .

ويرى أوزيل أن الخبرات التعليمية تغدو ذات معنى أكبر ، كلما انتظمت فى بنى معرفية ، فالطفل لا يميز بين شكل الحروف المختلفة ، ولا يمتلك المفاهيم اللازمة لتصنيف مثل هذه الأشكال. لذا يجب تطويرها لديه بتعريضه لعدد كبير ومتنوع من المواقف التعليمية التى تظهر فيها هذه الأشكال بحجوم وألوان ومواقع مختلفة . ويتوقف وضوح المفاهيم على درجة صعوبتها، ومدى تلاؤمها مع البيئة المعرفية للمتعلم ، فإذا بلغت هذه الصعوبة حدًا معينًا ، فلن يتمكن المتعلم من إيجاد علاقات بين المفاهيم موضوع الاهتمام ، وبنيته المعرفية الراهنة وتتضح هذه المسألة لدى الأطفال الذين يتعرضون للكثير من المفاهيم المجردة ، دون إيراد أمثلة تفسيرية أو إيضاحية ، مما يؤدى إلى انحرافهم عن المعنى وفشل تعلم القراءة فاروق (٢٠١١) .

وتؤكد نظرية هولداواى فى تطور التعلم المبكر للقراءة والكتابة بأن الطريقة التى يحدث بها الآباء الإيجابيون أطفالهم على التعلم تيرهن على أنها أهم أسس التعلم ، فعوضاً عن تقديم الإرشادات الشفهية عن كيفية عمل مهارة ما ، يقوم الآباء بأنفسهم بعمل نماذج تحفيزية يحذو الطفل حذوها ، تستثيره باتجاه استخدام هذه المهارة . فأولى محاولات الطفل تكون غالباً فى إطار مهارة يرغب بتقليدها ، ثم يشجعه بالمكافأة ، وهذا ما يسمى بالتعلم الطبيعى جودت (٢٠٠٥) .

وتدعم هولداواى وجهة نظرها هذه بالقول إن هذا التعلم هو شكل من أشكال التعليم التطورى ، وهو مناسب لتعليم القراءة والكتابة المتمركزين على منهج المدرسة ، ومن خصائصه التنظيم الذاتى ، والنشاطات الفردية ، والتداخل الدائم مع الزملاء ، ومحيط غنى من المواد ، وتندرج نظرية هولداواى من ملاحظاتها حول البيئات المنزلية للأطفال الذين تعلموا القراءة والكتابة دون أى توجيه مباشر .

وتؤكد هولداواى أن هناك أربع عمليات تفكيرية تمكن الطفل من اكتساب مهارات القراءة ، العملية الأولى هى ملاحظة سلوكيات التعلم ، وهى أن يُقرأ له مثلاً ، أو يشاهد الراشدين يقرأون ويكتبون بأنفسهم . العملية الثانية هى التعاون مع الراشد الذى يتعامل معهم الطفل ، والعملية الثالثة هى التدريب أى يجرب الطفل بنفسه ومفرده ما قد تعلمه مثل نشاطات القراءة والكتابة ، ويعطى التدريب الأطفال فرصاً لتقييم أدائهم ، والقيام بتصحيح الأخطاء ، ومضاعفة مهاراتهم ، وفى العملية الرابعة الأداء ، والتى يتشارك الطفل أو الطفلة بما تعلمه ويتطلع إلى تأكيد البالغين الداعمين والمهتمين والمشجعين لما أداه ناديا (٢٠٠٥) .

وهناك مجموعة من أنواع الاستعداد للقراءة ، وهو الاستعداد العام الذى يتيح الفرص الكافية للأطفال لإنماء قدراتهم على التحدث ، والمخاطبة والتحاور فيما بينهم ، والتكلم والاندماج مع الأقران ، والتساؤل وتبادل الألعاب والمشاركة وغيرها من النشاطات ، وأيضاً إزالة قلق الانفصال عن الأم والأب ، وتقديم الصور والنماذج والألعاب المناسبة والأشياء والبوسترات المطبوعة ، وتعليم الأطفال السلوكيات المدرسية مثل آداب الدخول إلى الصف ، والخروج منه ، وشروط الجلسة الصحيحة على المقعد ، والاستئذان من المعلم عند الحديث ، ويعرفهم على آداب التعامل مع الكتاب المدرسى وحثهم على الاهتمام به .

وهناك مجموعة من العوامل الخاصة للاستعداد القرائي ، وهي التأكد من سلامة السمع والبصر ، وتمارين عضلات الكتابة ، وتنمية القدرة على التعبير الشفوي الحر ، واستخدام السمع دون الالتفات لمصدر الصوت ، وتنمية القدرة على التمييز البصرة بين الحروف والكلمات ، والتعامل مع الحروف ، وتنمية القدرة على التصنيف والتصميم ، والتأزر الحركى البصرى والسيطرة عليه لاستخدامه فى أغراض الكتابة والقراءة ، والتمييز بين المؤلف والمتلف من الأشكال ، والأصوات ، ومشاهدة الصور وتفسيرها ، وتزويد الأطفال بالخبرات ، والتركيز على إدراك التسلسل فى الحوادث(السرور ، ٢٠٠٥) (العتوم ، والجراج ، ٢٠١٥) . راشد (٢٠١٥) .

ولقياس الاستعداد القرائي مجموعة من الوسائل والأدوات منها : اختبارات الذكاء ؛ لقياس ذكاء الأطفال ، وهناك اختبارات فردية للأطفال كاختبار بينيه ، واختبارات ويكسلر للذكاء ، ولكنها تصلح للكبار ، وهاك اختبارات الاستعداد للقراءة ، كاختبار القدرة على تفسير الصور والرسوم ، وهو مقياس جماعى وفردى ، ويطلق عليه مقياس (جيتس للاستعداد للقراءة) ، ويتألف من خمسة اختبارات هى : القدرة على تذكر العناصر الأساسية فى موضوع ما ، والقدرة على الانتباه إلى ما يقوله المعلم والقدرة على استخدام العناصر الصوتية التى تتألف منها الكلمات ، والقدرة على التمييز بين الأصوات ، والقدرة على التمييز بين صور الحروف الهجائية ، ومحاكاة بعض الأشكال والرسوم ، والقدرة على فهم الكلمات وعلى استخدام المتاهات ، والنطق الصحيح ، والسرعة فى الكلام ، وتعلم الصيغ اللغوية عبد الرحمن (٢٠١٥) ، عدنان (٢٠١٥) .

وهناك مجموعة أخرى من الاختبارات كاختبار القراءة الجهرية ، واختبار التعرف على الكلمة ، واختبار التذكر البصرى للكلمات ، واختبارات المفردات (العرض السريع) ، واختبار المفردات (العرض دون تحديد الوقت) ، واختبار تسمية الحروف الكبيرة والصغيرة ، واختبار الحرف الأول للكلمة ، والنهائى ، والحروف المتحركة ، والمزج الصوتى ، والتقسيم لمقاطع صوتية ، وتمييز الصوتيات كاختبار الإدراك البصرى ، واختبار السمع ، واختبار النطق ، واختبار المفردات ، واختبار المعلومات ، واختبار القدرة على التذكر فتحى (٢٠٠٢) ، جون (٢٠٠٢) ، قاسم (٢٠٠٣) .

وقد أفاد البحث الحالى من هذه الاختبارات السابقة فى بناء وتصميم اختبار مقترح ؛ لقياس مهارات الاستعداد القرائى لدى الأطفال غير الملتحقين بالرياض .

والتفكير و مهارات الاستعداد القرائى متكاملان ، ويُعرف الاستعداد القرائى على أنه مجموعة العمليات المعقدة التى نمارسها ونستخدمها عن قصد فى معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملحوظات إلى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وحل المشكلات والوصول إلى الاستنتاجات من خلال النص المقروء (جودة ، ٢٠٠٦) . أى أن مهارات التفكير تتراوح بين مهارات بسيطة كالتذكر والاستدعاء للمعلومات إلى مهارات عليا كالاستنتاج والتنبؤ واتخاذ القرار ، وأن هذه الأنشطة العقلية التى يمارسها الطفل تهدف للوصول إلى هدف أو معنى أو حل لمشكلة ما ، أى بعبارة أخرى تستعمل المهارات لتنفيذ مهمات تفكيرية رشى (١٩٨٦) ، (جون لانغريهر ، ٢٠٠٢) ، غلين (٢٠١٤) .

ولتنمية مهارات الاستعداد للقراءة الأساسية لدى الأطفال غير الملتحقين بالرياض الأطفال على تصميم برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوى الذى يقوم على التكامل بين الأنشطة اللغوية ، والتكامل بين النظرية البنائية والنظرية الطبيعية فى تعلم اللغة ، ومدخل التكامل يُعد من المداخل ذات الفاعلية فى بناء البرامج التعليمية ، ولذلك فقد تنوعت وتعددت التعريفات المرتبطة بالمدخل التكاملي ، فقد اتفقت معظم هذه التعريفات على أن التكامل هو تقديم المعرفة للطلاب فى شكل مترابط متكامل ، ومنظمة تنظيمياً دقيقاً يساهم فى تخطى الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ، ويدرك الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية المختلفة وبين أفرع المادة الدراسية الواحدة اللقانى (١٩٩٩) ، جروان (٢٠٠٢) ، قاسم (٢٠٠٣) (نايفة قطامى ، ٢٠٠٤) ، وصالح ابو جادو (٢٠٠٧) .

يُعد العالم الأسترالى براين كمبورن من أبرز الذين عملوا على فهم الجانب المتعلق بطبيعة وأسس تعلم اللغة وتعليمها بالبحث حول كيفية حدوث التعلم بشكل عام وتعلم اللغة بشكل خاص ، وتفرغ لفترة طويلة من الزمن لمراقبة عدد من الأطفال وملاحظة طبيعة اكتسابهم وتعلمهم للغة فى بيئة واقعية طبيعية بعيدة عن التكلف والتصنع ، من أجل التوصل إلى العمليات الذهنية والمعرفية التى يكتسب بها الأطفال اللغة ويتعلمون مهاراتها.

ونموذج كمبورن للتعلم اللغوى يقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ على النحو التالى
:Canbourne (2012)

- ١- غمر التلميذ فى بيئة لغوية متنوعة وغنية .
- ٢- تحميل التلاميذ لمسئولية تعلمه ، وقدرته على اتخاذ القرار حول مادة التعلم .
- ٣- تعريف التلميذ لنصوص متعددة ومتنوعة فى بنائها واستخدامها .
- ٤- توقعات التلميذ الإيجابية نحو تعلمه ، وقدرته على اتخاذ القرار حول مادة التعلم .
- ٥- منح التلميذ الفرصة والوقت لاستخدام وتوظيف وممارسة ما تعلمه من مهارات وأشكال لغوية بطريقة طبيعية وواقعية بعيدة عن التصنع والتكلف .
- ٦- حث التلاميذ على التجريب والمغامرة فى التعلم اللغوى من خلال السماح له بالأخطاء فى أثناء التعلم ، وعدم معاقبته على اعتبار أن الأخطاء ضرورية لحدوث التعلم .
- ٧- تقديم التغذية الراجعة من المعلم والمختصين دون ممارسة التهديد والعقاب .
- ٨- الانهماك والانخراط فى عملية التعلم .

ويقوم نموذج كمبورن لتعلم اللغة على مجموعة من المراحل التى سيبنى فى ضوءها
دليل الاستعداد اللغوى للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال على النحو التالى :

أولاً- مفهوم الغمر/ الانغماس اللغوى Immersion :

ويقصد به زج التلاميذ فى بيئة لغوية غنية ومتنوعة من حيث المحتوى والسياق ، واستخدام نصوص متنوعة تساعد على إعمال جميع الحواس من أجل مساعدة التلميذ فى تعلم المهارات اللغوية المختلفة ، وإشباع الفصول أو بيئة التعلم بنصوص ذات محتوى مفيد وعلاقة مباشرة بموضوع التعلم ، والطفل يولد وهو منغمس فى اللغة المتوقع منه أن يتعلمها ، فهو يسمع أفراد الأسرة يتحدثون ، ويسمع التلفاز والراديو ، كما يسمع الأحاديث فى المجالات والشوارع والهواتف ، كما تعرض أمامه الكثير من المواد المطبوعة واللوحات والخرائط وغيرها فى غرفة الصف (الناشف ، ٢٠٠٧) .

ومن هنا يتضح أهمية وضع التلميذ فى بيئة ثرية متكاملة مملوءة بالأنشطة اللغوية ، مع إتاحة الفرصة للتفاعل الصفى واستخدام المصادر التعليمية المتنوعة لإثراء الحوار والمناقشة (الربعى ، وصالح ، ٢٠١٢) مع أهمية تنوع الأنشطة للتلاميذ ، وقدرة المعلم

على التنظيم ومهارته فى إدارة تلك الأنشطة ، مما يعنى ضرورة التخطيط الجيد وتوفير جميع المتطلبات اللازمة ومراعاة الوقت المخصص وعدد التلاميذ ومستوياتهم.

ثانياً - مرحلة التعرض للغة Demonstration :

ويقصد بذلك خلق ظروف طبيعية ملائمة للطفل تتيح له سماع اللغة بشكل مكثف ، ولأطول فترة ممكنة ، وذلك بتعريضه لنصوص متنوعة فى بنائها وكيفية استخدامها، وتعريض الطفل للغة المتنوعة فى طفولته المبكرة من خلال بيئة تعليمية تفاعلية يعد بمنزلة حجر الأساس الذى تبنى عليه مختلف الخبرات اللغوية لديه.

ويعد هذا الاتجاه الفطرى لتعلم اللغة الذى ينادى بالتعرض الطبيعى للغة على اعتبار أن اللغة ملكة فطرية يتعلمها الإنسان بطبيعته ، وهذا ما نادى به نعوم تشومسكى ، والانغماس اللغوى لا يكفى وحده ، بل لابد من تعريض المتعلم لعروض ونماذج وكتابات متعددة ومتنوعة، ليست على شكل دروس ، بل كجزء من الأنشطة التى يمارسها المتعلم فى حياته اليومية ، مع ضرورة مراعاة تقديم تلك النماذج بلغة سليمة دون المبالغة بالارتقاء باللغة ، لى يشعر الطفل أن باستطاعته استخدام نفس التعبيرات والنماذج (عرفان ، ٢٠٠٨) .

ثالثاً - التوقعات Expectations :

وهذه التوقعات مرتبطة بمبدأ رئيس فى التعلم وهو تقدير الذات الذى يُعد أكثر الجوانب بروزاً فى النشاط الإنسانى ، فلا يوجد نشاط معرفى ناجح - بما فى ذلك تعلم اللغة واكتسابها - دون أن يكون وراءه درجة مقبولة من تقدير الذات والثقة بالنفس ، وشعور التلميذ بالنقص وتقليله من قدراته يجعله يشعر بالإحباط ويقصر فى بذل الجهد فى التعلم وبالتالي صعوبة الحصول على درجة كافية من التعلم ، وتقدير الذات هو التقييم الذى يجريه الطفل على نفسه ويحافظ عليه ، ويدل على الدرجة التى يعتقد بها الطفل أنه قادر متمكن من أداء المهمة التى هو بصدها ، مما يشعره بقيمته ونجاحه وجدارته فى تعلم اللغة (Barrett 2018) .

رابعاً - مرحلة مسؤولية التعلم Responsibility :

وهذا يعنى أن التلميذ يتحمل مسؤولية تعلمه واكتسابه للغة ، ويحدد الإجابة عن الأسئلة التالية حول ذلك التعلم وهى : متى يتعلم ؟ وكيف يتعلم ؟ وماذا يتعلم ؟ ، ويعد تحمل

التلميذ لمسئولية تعلمه بنفسه أحد أهم ركائز التعلم الذاتى الذى يجعله إيجابياً نشطاً مما يزيد فى فرصة اكتسابه وتعلمه للغة ، ويتضمن هذا المفهوم عدداً من الشروط أهمها : منح التلميذ الثقة الكافية من معلمه ، وإعطاء التلميذ حرية اختيار المواد القرائية المتنوعة وفقاً لاهتماماته وميوله ، ومنحه فرصة للتعامل مع المواقف وحل المشكلات ، وتقبل الأخطاء من الطلاب والعمل على تقويمها بمشاركتهم ، وتوفير فرص قيادة العملية التعليمية من قبل التلاميذ أنفسهم فى بعض المواقف ، وقيام المعلم بدور المرشد والموجه ، وقدرة التلاميذ على اتخاذ القرار حول مادة التعلم وإصدار الحكم عليها (Brown (2016).

خامساً – مرحلة استخدام اللغة Use :

ويعنى ذلك استخدام اللغة بمهاراتها المختلفة وممارستها باستمرار فى مواقف الحياة الطبيعية واليومية ، ويتطلب ذلك منح الوقت والفرصة للتلاميذ لاستخدام وتوظيف وممارسة ما تعلمه من مهارات وأشكال لغوية بطريقة وظيفية ومن خلال بيئة واقعية غير متكلفة ولا مصنوعة ، ويهدف ذلك إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ ليتمكن من ممارستها فى وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة .

وتعد البيئة الطبيعية التى تحدث فيها عملية الاتصال اللغوى البيئة المناسبة لتعلم اللغة وتعليمها ، ذلك أن مهارات اللغة تنمو طبيعياً حين تُستخدم لأغراض حقيقية دون تصنع أو تمارين شكلية ، أو تصحيح مكثف أو تعلم مباشر .

سادساً - مرحلة المخاطرة والتجريب Approximations :

وذلك من خلال حث التلاميذ على المغامرة فى التعلم اللغوى مع السماح له بالوقوع فى الأخطاء فى أثناء التعلم وعدم معاقبته على اعتبار أن الأخطاء ضرورية لحدوث التعلم ، بل إنها تُعد جزءاً من عملية التعلم اللغوى ذاتها ، والتلميذ الذى يخشى المغامرة خوفاً من ارتكاب الأخطاء يبقى فى الغالب دون مستوى التعلم الجيد ، مع ضرورة الاهتمام بأن المغامرة ينبغى أن تكون وفق حدود معينة منظمة وغير متعجلة ، وعلى المعلم أن ينظم حماس بعض التلاميذ فى المخاطرة والتجريب ، وأن يشجع التلاميذ المتحفظين على المغامرة والتجريب فى التعلم بما يسمح ببناء متوازن للمخاطرة والتجريب فى التعلم اللغوى (Collins (2008).

وينبغى أن تكون المغامرة بحرص من خلال حث التلميذ على المخاطرة فى استخدام اللغة فى المواقف حتى وإن كان هناك احتمال وقوع فى الأخطاء مع أهمية مراعاة الحكمة فى

ذلك ، وعلى المتعلمين أن يخاطروا بعقلانية دون خوف من الفشل ، أو حرج من احتمال ارتكاب أخطاء أو مواجهة صعوبات ما ، إلا أن ذلك لا يعنى المخاطرة الحمقاء أو غير الضرورية .

سابعاً - مرحلة التغذية الراجعة Feed back :

وهى الطريقة الممنهجة والمقصودة فى تقديم التغذية الراجعة للتعلم بطريقة تساعد على تطوير قدراته ومهاراته اللغوية بأسلوب منظم ومقصود وليس اعتباطياً ، وذلك وفق مجموعة من الاشتراطات بحيث تكون محققة لأهداف التعلم ، وأن تكون ذات علاقة بالموضوع ومرتبطة به ارتباطاً وثيقاً ، وتكون مناسبة ملائمة للمهمة التعليمية اللغوية ، وفى الوقت المناسب الذى يحتاجه التلاميذ فى أثناء تعلم اللغة ، وألا تكون تحت ضغط أو تهديد وتنفر التلميذ من عملية التعلم (Fosnat (2015) .

وللتغذية الراجعة أهمية كبيرة حيث إنها تقلل من توتر التلميذ لأنها تخبره بمستوى تعلمه ، وتشجعه على الاستمرار فى التعلم ، وتجعل التلميذ مقتنعاً مما يضاعف جهوده فى المرات القادمة ، وأنها تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية لدى المتعلم وتساعد التلميذ على تحديد الهدف المنشود من عملية التعلم ، ومكانه من تحقيق هذا الهدف ، وتعمل على تقوية عملية التعلم عند المتعلم فتجعله يعمل على البحث والاستكشاف للتعرف على أخطائه .

ثامناً - مرحلة الانهماك أو الانخراط Engagement :

يوضح سكرن وآخرون (٢٠٠٨) أهمية الانهماك أو الانخراط على أن الانهماك فى مهمات التعلم عامل رئيسى فى النجاح المدرسى فعلى المدى القصير ينبىء الانهماك بتعلم وتحصيل التلاميذ ، أما على المدى البعيد فإنه ينبىء بنمط المواظبة على الدوام المدرسى والتكيف الأكاديمى والتخرج من المدرسة . ويشترط فى الانهماك ليكون فعالاً فى عملية التعلم : أن يكون التلميذ قادراً على الفعل والإنجاز اللغوى ، مع القدرة على تمثيل ما يتعرض له ، وما يلاحظه ، وما يمر به من خبرات لغوية متعددة مع العمل على محاكاتها .

وأن يكون التلميذ على قناعة تامة بأن انهماكه فى الخبرات اللغوية المتنوعة سيساعده فى تحقيق أهداف الحياة فى شتى مجالاتها ، وأن يكون مقتنعاً بقدرته على

المحاكاة اللغوية دونما خوف من أى تأنيب أو عقاب بدنى أو نفسى فى حال كانت مشاركاته اللغوية ليست صحيحة تماماً .

ويرى كمبورن أن هذه المراحل الثمانية تخلق خبرات فعالة وتفاعلية بين التلميذ وبين محتوى المقرر ، وخلق بيئة للتعلم بعيدة عن التصنع والتكلف ، وتعتمد على خلق جو من التفاعل والديناميكية خلال عملية التعلم ، فقد انطلق فى أساسه النظرى فى هذا النموذج من خلال النظرية البنائية والتعلم الطبيعى ، وقد اعتمد البرنامج المقترح فى الاستعداد اللغوى للأطفال الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الأطفال ، أو المهمشين نظراً لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الصعبة ، فإن هذا البرنامج يساعد هؤلاء الأطفال الاستعداد لدخول المدرسة ، ويكون لديهم مهارات القراءة والكتابة التى تساعدهم على الالتحاق بالمدرسة .

ونموذج كمبورن يحقق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية : الجانب المعرفى مثلاً فيما يقدم ضمن المحتوى اللغوي ، وتوجيهات لممارسة اللغة ؛ استماعاً أو تحدثاً أو قراءة أو كتابة ، والجانب الوجداني ؛ نتيجة دراسته الموضوعات المتكاملة فى المنهج ، ومن ثم يتحقق التكامل داخل الطالب ، مما ينعكس على ممارسته اللغة ، وأدائه لها .

ويعد المدخل التكاملى من أكثر المداخل ملائمة لطبيعة نمو الطلاب ، فهم يميلون إلى النظر للمواقف التى يتعرضون إليها بنظرة كلية ، ومن ثم لا بد أن يستغل هذا الميل لدى الطلاب ويتم ربط الكل أو معظم المواد ، أو الموضوعات فى وحدة واحدة ، ولتحقيق التكامل بين العناصر السابقة فإن هناك عدة مداخل تقترحها الأدبيات التربوية مثل : المدخل المفهومى فى التكامل ، ويكون التركيز فيه على تعلم المفاهيم الرئيسية ، والمدخل البيئى ، ويعتمد على المشكلات البيئية كأساس للتكامل ، ومدخل الأفكار الأساسية ، وفيه تنظم المجالات المعرفية المختلفة فى ضوء بعض الأفكار الأساسية . ومدخل الموضوع ، ويعتمد على مجموعة من الموضوعات المميزة فى إطار خاص بها يمكن دراستها على أكثر من ترتيب ، ومدخل العمليات ، وفيه توجه العناية إلى عمليات خاصة تكون أساساً للتكامل ، مثل العمليات التى يحصل التلميذ بواسطتها على المعلومات والمفاهيم اللغوية ، مع مراعاة تتابع هذه العمليات وتطورها (شيسمان shesman : 1992) .

ويعد المدخل التكاملى أحد الاتجاهات العالمية الحديثة التى تسعى إلى مبدأ التكامل بين الأنشطة والخبرات التربوية التى تقدمها المقررات الدراسية ، والتى ينبغى أن تساعد الأطفال

على فهم أنفسهم وإدراك مجتمعهم ، وفى الوقت نفسه ينبغي أن يكتسب الطالب من تلك المحتويات الدراسية المهارات والاتجاهات ، والقيم (أحمد السيد : ٢٠٠٦) .
ويقوم البحث الحالى فى بناء برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوى لتنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال، والذين لم يكن لهم فرصة التعلم بالرياض لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ، مما دفعتهم للدخول للمدرسة دون تهيئة .

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث فى قصور مناهج وبرامج تعليم الاستعداد القرائى للأطفال الذين لم يتح لهم فرصة دخول الرياض ، وبناء برنامج للاستعداد لدخول المدرسة لتأهيلهم لدخول الصف الأول الابتدائى ، وهذا ما أكدته دراسة كل من جروان (٢٠٠٢) ، ودراسة أبو مغل (٢٠١٠) ، ودراسة عواطف (٢٠١٥) ، ودراسة إسماعيل (٢٠١٥) .
وهناك العديد من أطفال المدارس الحكومية - من خلال مقابلة بعض مديرى المدارس الابتدائية وحصر هؤلاء الأطفال ومن خلال الملاحظة الذاتية للأطفال غير القادرين على القراءة والاطلاع - الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الاطفال ، ودراسة المهارات اللغوية التى تساعدهم على التعلم فى الصف الأول الابتدائى ، ولأهمية مهارة القراءة باعتبارها الأداة الأولى التى تساعد التلاميذ على التعلم فى المواد الدراسية المختلفة فهى أحد أهم الأهداف الأساسية التى يسعى البحث الحالى إلى تنميتها وتطويرها .

أسئلة البحث

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الآتى:
كيف يمكن بناء برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوى على تنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال ؟
وينفرد من السؤال عدة أسئلة هي:

١- ما مهارات الاستعداد القرائى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال ؟

- ٢- ما أسس البرنامج القائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد القرائى ؟
- ٣- ما فاعلية استخدام برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد القرائى ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالى إلى:

- تحديد مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال .
- بناء اختبار الاستعداد القرائى .
- تصميم برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن اللغوى .

فرض البحث

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن في اختبار الاستعداد القرائى بعدياً .

الطريقة وإجراءات البحث:

وتتضمن طريقة وإجراءات البحث ما يلى:

حدود البحث

الطريقة وإجراءات البحث:

وتتضمن طريقة وإجراءات البحث ما يلى:

حدود البحث: يقتصر البحث الحالى على مجموعة عشوائية من مجموعة من الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال من العشوائيات ، أو البيئات الاجتماعية الفقيرة ، أو القرى والنجوع ، والأطفال السوريين الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق برياض الأطفال ، وبلغ عددهم ٣٠ تلميذاً وتلميذة ، وذلك بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بحى أبو هلال أحد الأحياء الشعبية بمدينة المنيا للعام الدراسى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ فى الشهر الأول (مرحلة التهيئة اللغوية) من الفصل الدراسى الأول .

منهج البحث :

أخذ البحث الحالي بالمنهج ذى التصميم شبه التجريبي، واستخدم التصميم ذا المجموعة الواحدة ، التي درست البرنامج المقترح ، كما تم قياس المتغيرات التابعة قبل وبعد تدريس البرنامج كمعالجة تجريبية.

إجراءات البحث

سار البحث وفق الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول : ما مهارات الاستعداد القرائى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال ؟

سار تحديد مهارات الاستعداد القرائى وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الإطار النظري الذي تناول مهارات الاستعداد القرائى .
- تحديد الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بتحديد مهارات الاستعداد القرائى اللازمة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال كدراسة جروان (٢٠٠٢) ، قاسم (٢٠٠٣) (نايفة قطامى ، ٢٠٠٤) ، وصالح ابو جادو (٢٠٠٧) .
- وقد حُصرت هذه المهارات في خمس مهارات أساسية ، وهى على النحو التالى :

- مهارات المبدأ الأبجدي :
- تعرف أسماء الحروف الأبجدية بشكل صحيح .
- التمييز بين صوت الحرف واسمه .
- مهارات الوعى الصوتى :
- تعرف اسم الحرف وشكله .
- تمييز صوت الحرف ونطقه .
- تمييز صوت الحرف مفتوحًا ومضمومًا ومكسورًا .
- نطق صوت الحرف مضبوطًا فى الكلمات المختلفة .
- مقارنة أصوات الحروف المختلفة .
- دمج أصوات لتكوين كلمات .
- تقطيع الكلمات إلى مقاطع صوتية .

- مهارات المفردات :

- استنتاج معنى الكلمة من خلال سياق الجملة .
- تخمين معنى الكلمة من خلال الجملة .

- مهارات الطلاقة :

- تهجئة الكلمات على نحو يتسم بالسرعة والدقة .
- قراءة الكلمات على نحو يتسم بالسرعة والدقة .

- مهارات الفهم القرائي :

- استنتاج عنوان النص من خلال الصور المعروضة للدرس .
- استنتاج الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية الواردة بالدرس .
- توقع أحداث القصة من خلال عنوان الدرس .

وللإجابة عن السؤال الثاني : ما أسس البرنامج القائم على نموذج كمبورن

للاستعداد اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال لتنمية

مهارات الاستعداد القرائي ؟

فقد تتطلب الخطوات الآتية:

تحديد أسس بناء البرنامج المقترح:

- اعتمد البرنامج على مجموعة من الأسس عند بناء البرنامج المقترح في ضوء نموذج كمبورن اللغوي للأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد اللغوي ؟

، وقد تمثلت فيما يلي:

- الخلفية النظرية لمفهوم الاستعداد المدرسي والاستعداد القرائي في الأدبيات التربوية.
- استخدام الأنشطة اللغوية والحركية والرسومات في بناء البرنامج المقترح .
- الاعتماد على المراحل الثمانية لنموذج كمبورن للتعلم اللغوي في لقاءات البرنامج .
- مهارات الاستعداد القرائي اللازمة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال .
- استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم في اختيار استراتيجيات البرنامج المقترح حيث يضمن هذا النوع من التعلم تغير دور كل من المعلم والمتعلم، فلم يعد دور الدارس

سلبيًا يستمع فقط إلى ما يلقيه معلمه بل صار مشاركًا في الموقف التعليمي، وارتفاعاً معه.

تصميم البرنامج المقترح في تدريس الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن اللغوى: سار بناء البرنامج المقترح وفق الخطوات الآتية:

- تقييم الوضع الراهن لبرامج الاستعداد لدخول المدرسة للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال للتأكد من أن هذه البرامج التي لم يول لها اهتمامًا ببرامج تعليم الاستعداد القرائي لدي الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال .
- تصميم إطار عام لبرنامج الاستعداد المدرسى .
- تحكيم الإطار العام للبرنامج، سيُعرض الإطار العام للبرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأساتذة رياض الأطفال .
- تصميم برنامج تدريس الاستعداد اللغوى : سار تصميم برنامج تدريس البرنامج في ضوء الأنشطة المتكاملة ونموذج كمبورن اللغوى لتنمية الاستعداد القرائي وفقاً للخطوات التالية :

أ- صوغ الأهداف العامة والإجرائية: حُددت الأهداف العامة للبرنامج حيث ركزت هذه الأهداف على مراعاة فلسفة البرنامج وتنمية مهارات الاستعداد القرائي ؛ بقصد بناء نماذج لدروس باستخدام أنشطة التعلم المتكاملة . ووضع لكل لقاء مجموعة من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، وصُمم في ست وحدات تتضمن كل وحدة مجموعة من اللقاءات الفرعية لدروس تساعد الأطفال على الاستمتاع في أثناء التعلم وتنمية مهارات الاستعداد القرائي لديهم .

ب- اختيار محتوى البرنامج:

أختير محتوى البرنامج وفق القواعد الآتية:

- ارتباط الموضوعات الرئيسية لمحتوى البرنامج بالأهداف العامة، والإجرائية لكل لقاء من لقاءات البرنامج، بحيث يحقق كل لقاء من اللقاءات هدفاً عاماً من أهداف البرنامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي والتتابع عند اختيار موضوعات البرنامج المقترح بما يتناسب مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال .

- اختيار مجموعة من القصص والاعاني والألعاب التعليمية التي تناسب طبيعة مرحلة رياض الأطفال.

ج-تنظيم المحتوى

نُظِمَ محتوى البرنامج المقترح في عدد من اللقاءات، بحيث يحقق كل لقاء هدفاً من أهداف البرنامج المقترح، وقد أخذ الشكل العام لكل لقاء: عنوان اللقاء، وعدد الساعات، والأهداف الإجرائية، والمصادر التعليمية المستخدمة، واستراتيجية التدريس، والمناشط التعليمية المستخدمة مع الأطفال .

د- اختيار استراتيجيات التدريس

روعي عند اختيار استراتيجيات التدريس المقترحة مجموعة من الأسس منها: ملائمة الاستراتيجية للأهداف والمحتوى ومستوى المعلمين، والتنوع في الأنشطة بحيث تناسب طبيعة المرحلة العمرية ، وتؤدي إلى التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال ، وإفساح المجال للعمل التعاوني إلى جانب العمل الفردي.

هـ - تصميم الأنشطة التعليمية

يتوقف نجاح أي برنامج تعليمي على تكامل مكوناته من ناحية، بحيث ترتبط هذه المكونات ببعضها، ومن هنا فقد روعي عند اختيار أنشطة التعليم والتعلم ارتباطها بالأهداف والمحتوى ومصادر التعلم واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم، وإتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للمشاركة الإيجابية والإسهام بدور فعال في عمليتي التعليم والتعلم، وأيضاً التنوع في أنشطة التعليم والتعلم ما بين أنشطة فردية وجماعية ، مع ربط أنشطة التعليم والتعلم بين الجانبين النظري والعملي، لذا تنوعت أنشطة التعلم ما بين أنشطة فردية تتعلق باللعب وممارسة بعض الأنشطة في أوراق العمل الخاصة بذلك في أثناء التعلم ، وأنشطة مناقشة جماعية.

و- تحديد مصادر التعليم والتعلم

من سمات البرامج التدريسية أن يحتوي على مصادر تعليمية حتى تتيح فرصة للمشارك في الحصول على مصادر متنوعة للمعرفة ومنها تنمية مهارات الاستعداد القرائي ، وقد تمثلت هذه المصادر فيما يلي:

- محتوى مادة القراءة التي جاءت لموضوع شيقة تشد انتباه الأطفال طول فترة التعلم .
 - الكتب والقصص ذات العلاقة بمحتوى الأنشطة، فقد زيل كل لقاء بتشجيع الطلاب على القراءة في القصص لقراءة حروف ومقاطع صوتية وكلمات ، وأيضًا بعض الألعاب التعليمية التي تنمى مهارات التفكير لديهم .
 - المواقع الإلكترونية الموجودة على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).
- وقد روعي تنوع مصادر التعلم بما يضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتنوع اهتماماتهم وميولهم المختلفة في الحصول على المعرفة، مع ملاءمة مصادر التعليم والتعلم المختارة لأهداف البرنامج ومحتواه وأنشطته.

ز- تصميم أساليب التقويم

تعددت أساليب التقويم المقدمة للمعلمين ما بين الأسئلة الشفوية والتحريرية، لقياس مدى تقدم الطلاب في فهم وممارسة الأنشطة المقدمة إليهم، فقد جاء في نهاية كل لقاء مجموعة من الأسئلة والأنشطة التقييمية التي تناسب طبيعة الأطفال فى تلك المرحلة العمرية.

وللإجابة عن السؤال الثالث : ما فاعلية استخدام برنامج قائم على نموذج كمبورن فى

للاستعداد اللغوى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال لتنمية مهارات الاستعداد القرائى ؟

قام الباحث بتصميم اختبار الاستعداد القرائى لقياس مدى تمكن الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال لمهارات الاستعداد القرائى (الوعى الصوتى - صوت الحرف - المفردات - الطلاقة - الفهم القرائى- الكتابة) ، وقد سار الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن فى تنمية مهارات الاستعداد القرائى للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال .

- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار فى صورة جدول بحيث يقيس السؤال الأول مهارة الوعى الصوتى ، والسؤال الثانى حتى الثامن يقيس مهارة صوت الحرف ، والسؤال من التاسع حتى السادس عشر يقيس المفردات ، ومن السؤال التاسع عشر حتى الثانى والعشرين يقيس الفهم القرائى ، ومن السؤال الثالث والعشرين يقيس

الكتابة (ملحق ١) ، وجاءت أسئلة الاختبار في صورة الاختيار من متعدد ، وفي أسئلة الوعى الصوتى والتهجئة من خلال قراءة الحرف أو الصوت ، وكذلك تهجئة الكلمة ، ويستمتع التلميذ لها ، ويجب عنها من خلال اختيار الصوت ، أو الكلمة المناسبة التى استمع لها .

- حساب صدق الاختبار: غرض الاختبار في صورته الأولية ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية، والقياس التربوي، وقد أبدى المحكمون عدة ملحوظات في تعديل بعض الأسئلة، وقد أخذ الباحث بهذه الملحوظات، وأقر المحكمون بعد ذلك صلاحية الاختبار للتطبيق.

- حساب ثبات الاختبار: حُسب ثبات الاختبار عن طريق تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائى - غير عينة البحث الأصلية - بلغت ٣٠ طالبًا، وذلك في بداية العام الدراسي الحالي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، أى فى مرحلة التهيئة اللغوية ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على نفس المجموعة، وبعد تصحيح الاختبار ورصد الدرجات، حُسب الثبات باستخدام معادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات 0.76 ويعد هذا معامل ثبات مقبول إحصائيًا.

- حساب زمن الاختبار: بعد تطبيق الاختبار على العينة السابقة حُسب زمن الاختبار، فوجد أنه استغرق ساعة (خمسون دقيقة)، بما فيها تعليمات الاختبار.

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز: حُسب معامل السهولة بالنسبة لكل عبارة من عبارات الاختبار بقسمة عدد الذين أجابوا عن العبارة بالموافقة دائمًا على العدد الكلى للطلاب، وقد تراوح معامل سهولة أسئلة الاختبار بين 0.76 - 0.24 ويعد هذا معامل سهولة مقبولاً. وبالمثل حُسب معامل الصعوبة بالنسبة لكل عبارة من عبارات الاختبار بقسمة عدد الذين لم يستجيبوا بالموافقة أبدًا على الموقف على العدد الكلى للطلاب، وقد تراوح معامل صعوبة أسئلة الاختبار بين 0.32 - 0.71، ويعد هذا معامل صعوبة مقبولاً.

كما حُسب معامل التمييز، وقد تراوح معامل التمييز بالنسبة لأسئلة الاختبار بين 0.22، 0.63 ، ويعد هذا معامل تمييز مقبول، حيث إن معامل التمييز المقبول بالإمكان قبوله عند ٢٥ (أبو لبد، ١٩٩٦).

- تصحيح الاختبار: صُحح الاختبار وفقاً لنموذج تصحيح لكل مفردة من مفردات الاختبار أعده الباحث ، كما خصصت درجة لكل سؤال بحيث يصبح إجمالي درجات الاختبار ٢٣ درجة .

تطبيق تجربة البحث:

سار تطبيق تجربة البحث وفق الخطوات الآتية:

١- اختيار مجموعة البحث: أختيرت مجموعة البحث على النحو التالي:

أ- اختير ٣٠ تلميذاً بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض من فصول الصف الأول الابتدائي الذين تم التأكد من أنهم غير ملتحقين برياض الأطفال ، وذلك من خلال شهاداتهم فى مرحلة رياض الأطفال ، أو كونهم من الأطفال السوريين الملتحقين بالمدرسة بمحافظة المنيا؛ ليمثلوا المجموعة التجريبية التي ستدرس البرنامج المقترح .

تدريس البرنامج المقترح:

قام الباحث بتدريس برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن اللغوى ، وقد استغرق التطبيق شهر عدا زمن تطبيق الاختبار .

٢- تطبيق اختبار الاستعداد القرائى :

طبق اختبار الاستعداد القرائى على المجموعة التجريبية قبل البدء فى تدريس البرنامج و بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج القائم على نموذج كمبورن اللغوى ؛ لمعرفة أثره على تنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال .

٣- تحليل النتائج باستخدام الطرق الإحصائية: قورنت درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة قبلئياً بدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار الاستعداد القرائى ، وذلك باستخدام Spss.

نتائج البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ترتبط بمعرفة مدى فاعلية البرنامج القائم على نموذج كمبورن اللغوى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال على تنمية مهارات الاستعداد القرائى .

أ- نتائج أثر استخدام برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن فى تنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول الابتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال :

٢- تم التحقق من الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالى: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام برنامج الاستعداد اللغوى القائم على نموذج كمبورن فى اختبار الاستعداد القرائى البعدي .

جدول ١

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة فى القياس البعدي لاختبار الاستعداد القرائى

مستوى الدلالة	معامل أيتا	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	لمجموعة
دالة عند مستوى ٠,٠١	٩٠,٠	٣,٨٨	٣,٠٨	٣٠,٠٣	٣٠	قبلياً
			١,٢٨	٣٤,٠٨	٣٠	بعدياً

ينضح من الجدول السابق تحسن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار لاختبار الاستعداد القرائى للتطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة قبلياً (٣٤,٠٨)، فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة بعدياً (٣٠,٠٨)، كما أن هذه الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى 0.01 ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل، جروان (٢٠٠٢) ، قاسم (٢٠٠٣) (نايفة قطامى ، ٢٠٠٤) ، وصالح ابو جادو (٢٠٠٧) ، وحُسب معامل إيتا - حيث عد كوهين Cohen قيمة مؤشر إيتا لقياس حجم الأثر صغيراً عند القيمة (0.2)، وعده متوسطاً عند القيمة (0.5)، وعده كبيراً عند القيمة 0.8 (نصار، ٢٠٠٦)، ويتضح من الجدول السابق أن نسبة معامل إيتا نسبة كبيرة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستعداد القرائى .

ويعد عرض النتائج السابقة فإن البحث الحالي قد أجاب عن أسئلة البحث، وتحقق من الأهداف الخاصة به، والآن يُرجى تفسير أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

تفسير النتائج

١ - أشارت نتائج البحث إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية بعدياً عن أدائها قبلياً في تنمية مهارات الاستعداد القرائى في الاختبار البعدي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الواحدة بعدياً .
وقد يرجع تحسن أداء المجموعة الواحدة بعدياً عن أدائها قبلياً في تنمية مهارات الاستعداد القرائى إلى:

- وضوح الأهداف العامة ، وأيضًا الأهداف الإجرائية الخاصة بكل لقاء على حدة، وقد تصدرت هذه الأهداف مقدمة كل لقاء، حتى يكون المعلمون على بينة من هذه الأهداف قبل تدريسها للتلاميذ فى الفصل .
- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول التلميذ في أثناء تنفيذ اللقاءات ساعدت في تحصيل التلاميذ لهذه المهارات وممارستها، واستخدامها كممارسات تدريسية وليس كجانب نظري فقط.
- الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نموذج كمبورن فى مستوياتها الثمانية قائمة على النظرية البنائية والنظرية الطبيعية فى تعلم اللغة ، وهذا ما جاء متوافقًا مع طبيعة تعلم مهارات القراءة لدى الأطفال حيث إن طبيعة تعلم مهارات القراءة تتوافق وتتماشى مع هذا النموذج البنائى حيث بدأ بتعرف الصوت حتى انتهى بقراءة الجملة وتقطيعها وتهجئتها بطلاقة من قبل التلاميذ الذين أصبحوا قادرين على قراءة الكلمات والجمل المكونة للنص .
- فلسفة البرنامج أتاحت للتلاميذ تعلم اللغة بطريقة تعتمد على خبراتهم وممارسة الأنشطة القرائية واللغوية التى تساعدهم على الاستمتاع فى أثناء عملية التعلم ، ولا تجعلهم فى حالة من الارتباك المعرفى فى أثناء تعلم اللغة والقراءة بخاصة .
- نموذج كمبورن السباعى يمتاز بتركه فرصة كبيرة للتلاميذ باكتشاف المعارف الجديدة فى البيئة التى يعيشون فيها ، وربطها بالخبرات السابقة لديهم ، واكتشاف الأخطاء المفاهيمية لديهم ، ويترك فرصة للتعلم بالتجارب الذاتية ، وبالمشاركة الجماعية بينه وبين زملائه .

- النموذج يُعطى فرصة كبيرة للتلاميذ لتقييم أنفسهم بحرية ، مما يعنى إعطاءهم مزيداً من الثقة والدافعية نحو التعلم .
- اعتماد النموذج المقترح على التفاعل مع الكلمات المعطاة له حتى يقرأها ، ويجعله يتفاعل معها ؛ لقراءتها والتفاعل معها من خلال نصوص حياتية من حياة وبيئة الأطفال التى يعيشون فيها .
- اعتمد النموذج فى مرحلة الانغماس اللغوى على جعل الأطفال يتعلمون الكثير من المفردات ، واعتمد البرنامج فى هذه المرحلة على إعطاء الفرصة الكبيرة للأطفال حتى يعيشوا فى بيئة لغوية ثرية من حيث المناشط اللغوية المتنوعة من أغانى وقصص ومفردات وغيرها من الأنشطة اللغوية .
- أتاحت مرحلة التعرض اللغوى إلى تكثيف عملية التعلم اللغوى حيث أعطت للأطفال فرصة كبيرة للتعرض للخبرات اللغوية من تعرضهم للحروف والأصوات والكلمات حتى الانتهاء بفهم واستيعاب النصوص .
- جاءت مرحلة التوقعات فى النموذج مؤكدة الثقة فى ذواتهم اللغوية واعتمادهم على أنفسهم فى تعلم اللغة.
- مرحلة المسؤولية اللغوية والاستخدام اللغوى أتاحت للتلاميذ ممارسة اللغة فى مواقف وظيفية ، وألعاب تعليمية لغوية تساعدهم على الفهم القرائى وتنمى لديهم الاتجاه نحو قراءة النصوص بثقة وقدرة قرائية عالية .
- أتاحت مرحلة المخاطرة والتجريب اعتماد التلاميذ على أنفسهم فى تجريب اللغة فى مواقف تواصلية وتفاعلية ، بما يتيح لديهم القدرة على التواصل اللغوى الفعال والبناء الذى يساعدهم على تعلم القراءة بسرعة ودقة وكفاءة اتصالية عالية .
- أضافت مرحلة الانهماك اللغوى فى نموذج كمبورن التسريع فى استخدام اللغة ومهاراتها المتنوعة فى مواقف غير مواقف التعلم كالقراءة التعبيرية ، وتحويل الكلمات المقرورة إلى رسومات واستخدام مصادر البيئة المتنوعة فى أثناء تعلم القراءة .
- إشراك التلاميذ فى عميلة التعلم خلال جميع مراحل النموذج ، يعمل على بناء الشخصية ، وذلك بترك دور أكبر لهم فى بناء المعارف الذاتية ، وفى جو تعاونى اجتماعى ، ويُعتقد

أن لهذا أثرًا في التخفيف من حالة الخوف والإرباك ، التي قد يتعرض لها خلال عملية تعلم اللغة .

- التغذية الراجعة التي قدمها المعلم في أثناء اللقاءات ساعدت على تحسين فهم التلاميذ وقدرتهم على ممارسة مهارات القراءة .
- تخصيص لقاء للتلاميذ في بداية البرنامج حسنَ وهيئَ لقراءة النصوص باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة .
- ممارسة الطلاب للأنشطة المقترحة بالبرنامج ساعدت على فهم وتحليل المفاهيم الخاصة بالتدريس من خلال استخدام النموذج المقترح .
- تحفيز المعلم والتلاميذ على المناقشة والحوار الدائمين، والذي ساعد بدوره على فهم وتحليل المفاهيم والعمليات المقدمة في دليل المعلم .
- استخدام أوراق العمل والنشرات التعليمية التي استخدمها الباحث مع التلاميذ عينة البحث ساعد على تنمية مهارات الاستعداد القرائي لديهم .
- ممارسة الأنشطة التطبيقية في أثناء تنفيذ اللقاءات التدريسية ساعد على توضيح وفهم الإجراءات الخاصة بالعملية التدريسية، وكيفية ربطها بعمليات القراءة .
- تفاعل المجموعة التجريبية الواحدة مع الباحث وجهًا لوجه، مما ساعد على فهم البرنامج وتحليله، والإجابة عن كافة التساؤلات التي من الممكن أن تطرح على أذهانهم في أثناء اللقاءات .

التوصيات

في إطار ما أسفر عنه البحث من نتائج، وفي إطار خصائص مجموعة البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تدريب معلمى الصفوف الأولى على برنامج الاستعداد القرائي القائم على النموذج كمبورن المقترح بوزارة التربية والتعليم .
- تصميم مقرر لتعليم المهارات اللغوية للمهمشين اجتماعيًا واقتصاديًا وأطفال الشوارع بكلية التربية شعبة اللغة العربية .

- تصميم مقرر بكلية التربية شعبة اللغة العربية للاستعداد اللغوي لغير الملتحقين برياض الأطفال ببرامج الدراسات العليا في الدبلوم العام.
- توجيه نظر الموجهين الفنيين للغة العربية على أهمية تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (القراءة والكتابة) من خلال استخدام البرنامج التدريسي المقترح .
الدراسات والمشروعات البحثية المستقبلية
يمكن في ضوء ما تقدم به البحث من تصورات ، تقديم مقترحات للبحوث الآتية:
- برنامج للأطفال السوريين الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال قائم على مهارات الاستعداد للقراءة .
- أثر استخدام برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة والتفكير التخيلي لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- برنامج مقترح لمعلمات ما قبل الخدمة بكلية الطفولة المبكرة لتنمية مهارات اللغة المبكرة والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة .
- فاعلية برنامج قائم على التكامل بين مهارات الاستعداد القرائي والصور الأدائية المصورة في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم ، عواطف (٢٠١٥) . إعداد الطفل لتعليم الكتابة للحضانة والرياض ، القاهرة ، دار النهضة ص ٢٥ .
- أبو جادو ، صالح (٢٠٠٨) . علم النفس التربوي ، عمان ، دار المسيرة ، ص ٦٥ .
- _____ (٢٠٠٧) . تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، عمان ، مج (٣) ، مج (٤) ، ص ٩٨ .
- أبو مغلى ، سميح وآخرون (٢٠١٠) . أساليب تعليم القراءة والكتابة ، عمان ، دار يافا للنشر والتوزيع، ص ٣٢ - ٥٥ .
- الربيعى ، محمد صالح ، وصالح ، هدى محمد (٢٠١٢) . الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية : الأسس والتطبيقات . الرياض . دار الزهراء . ص ٩٠ .
- السيد ، أحمد (٢٠٠٦) : أثر استخدام المدخل التكامل في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا
- إسماعيل ، محمد عماد الدين (٢٠١٥) . الأطفال مرآة المجتمع في سنواته التكوينية ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ص ٥٧ - ٧٠ .
- الروسان ، فاروق (٢٠١١) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمان ، دار الفكر ، ص ٧٨ .
- الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٧) . تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة . عمان : دار الفكر، ص ص ٢٢ - ٣٠ .
- سعادة ، جودت (٢٠٠٥) . تدريس مهارات التفكير ، ط١ ، الأردن ، عمان ، دار الشروق ، ص ٤٥ .
- السرور ، ناديا (٢٠٠٥) . تعليم التفكير في المنهج المدرسي . ط١ ، الأردن ، دار وائل ، ص ٧٨ .
- الشنطى ، راشد (٢٠١٥) . التعلم والتعليم الصفى ، عمان الأهلية للنشر والتوزيع ، ص ٩٠ .
- العيسوى ، عبد الرحمن (٢٠١٥) . مشكلات الطفولة والمراهقة ، أسسها الفسيولوجية والنفسية ، بيروت ، دار العلوم العربية ، ص ص ٨٠ - ٨٥ .

- العتوم ، عدنان والجراح ، عبد الناصر (٢٠١٥) . تتمية مهارات التفكير . ط ١ ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة ، ص ٨٩ .
- بلقيس ، أحمد (٢٠١٣) . سيكولوجية اللعب ، عمان ، دار الفرقان ، ص ص ٦٠ - ٦٥ .
- جابر ، محمد قاسم (٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- جروان ، فتحى (٢٠٠٢) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، دار الكتاب الجامعى ، ص ٨٠ .
- جون لانغريهر (٢٠٠٢) . تعليم مهارات التفكير : تدريبات عملية لأولياء الأمور من المعلمين والمتعلمين ، ترجمة منير الحوراني ، مراجعة محمد جهاد جمل ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى ، ص ٦٧ .
- حسين ، اللقانى ، على أحمد الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار الكتب ، ص ٥٦ .
- خاطر ، محمود رشدى (١٩٨٦) . تطوير مناهج تعليم القراءة فى مراحل التعلم العام فى الوطن العربى للمنظمة العربية للتربية والثقافة ، تونس ، دار العلوم ، ص ص ٧٨ - ٨٠ .
- دومان ، غلين (٢٠١٤) . علم طفلك القراءة ، ترجمة عدنان اليازجى ، بيروت ، الدار العربية للتوزيع ، ص ٣٤ .
- رضوان ، محمد (٢٠١٥) . الطفل يستعد للقراءة ، القاهرة ، دار المعارف ، ٦٧ .
- رضوان ، محمد (٢٠١٣) . تعليم القراءة للمبتدئين ، القاهرة ، دار المعارف ، ص ص ٤٥ - ٥٠ .
- سليمان ، نايف وآخرون (٢٠١٥) . أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط ٥ ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ص ٧٠ .
- عرفان ، خالد محمود (٢٠٠٨) . أحدث الاتجاهات فى تعليم اللغة العربية . الرياض : دار النشر الدولى ، ص ٦٠ .
- عواملة ، حابس وآخرون (٢٠١٣) . سيكولوجية الطفل ، علم نفس النمو ، ط ٣ ، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع ، ص ص ٦٧ - ٧٥ .
- مرسى ، محمد منير (١٩٩٩) . الضعف فى القراءة وتشخيصه وعلاجه ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ١٣٣ .

نصار، يحي حياتي (٢٠٠٦). استخدام حجم الأثر لفحص الدلالة العلمية للنتائج في الدراسات الكمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ٧(٢)، ٧٥.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Adams , M.J (2014). Beginning to read : Thinking and learning about print . Urban : University of Illinois Center for Study of Reading .

Allen, R.V. (2015) . Language experience in communication . Boston : Houghton Mifflin .

Altwerger, A., Diehl-Faxon .J., & Dockstader – Anderson, K (2014). Reading and aloud events as meaning their time outside of School. Reading Research Quarterly , 23 , 285- 303 .

Anderson, R. C., Fielding. L. G., & Wilson, P.T. (2015). Growth in Reading and How Children Spend their time outside of School . Reading Research Quarterly , 25, 266-270.

Anderson, R.C., Hiebert, E.H., Scott, J. A., & Wilkinson, I.A.G. 2017 . Becoming a nation of readers . Washington , DC: National Institute of Education .

Anderson , A., & Stokes, S. (2017) . Social and institutional influences on the development and practice of literacy. In H. Goelman , A.Oberge & F. Smith (Eds) , Awakening to literacy . Exeter NH: Heinemann .

Applebee, A.N., Langer, J.A., & Muullis, M. (2016) . Who reads best? Factors related to reading achievement in grades 3, 7 , and 11 . Princeton, NJ: Educational Testing Services .

Armstrong, T. (2014). Multiple intelligence in the class room. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Ashton-Warner, S. (2009). Spinster. New York: Simon & Schuster.

Auerbaach, E. (2011). Toward a social-contextual approach to family literacy. Harvard Educational Re-view, 56, 165-181.

Barrett, L., Long, B.(2018). The Moore method and the constructivist theory of Learning: Was RL. Moore a constructive? , Primus, 22(1) .75-48.

Brown, Douglas (2016). Principles of Learning and Teaching. USA: Prentice- Hall, Inc.

Cambourne, Brian (2012). Toward An Educationally Relevant theory of Literacy learning : Twenty Years of Inquiry . The Reading Teacher , Vol . 49, No 3.

Constraints: Early Word acquisition in Korean and English. Journal of Memory and language, 33, 567-582.

Collins , R., & Voc, B. (2008) . Constructive Theory Transformative Dialogues: Teaching & Learning Journal Vo 2 , Issue 2 .

Fosnot . C.T .(2015) . Constructivism Psychological theory of learning . Inc. T. Fasnot (Ed) , Constructivism : : Theory , perspectives , and practice) pp 8 – 33) . New York Teachers College press.

Snellman (1994) . Effects of Instruction on Time spent on Reading and Reading Attitude . NO ERIC 385817